



جامعة 08 ماي 1945 قالمة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات
تخصص علم المكتبات

محاضرات في مقياس:

إدارة وتنمية مصادر المعلومات.

لطلبة السنة الثانية ماستر، تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

إعداد:

د. وسام بن زكة

أستاذ محاضر - ب -

BENZEKKA.WISSEM@gmail.com

الموسم الجامعي: 2020/2021

الدرس 1 : الاشتراك بالمصادر الالكترونية.

1. مفهوم الاشتراك الالكتروني وبعض المصطلحات المرتبطة به: الاشتراك هو عملية تسجيل انضمام للاستفادة من خدمة بمقابل مادي، وهو عملية استغلال لخدمة معينة مقابل دفع مبالغ مالية لمدة زمنية محددة بمقتضى عقد مبرم بين المستفيد من جهة ومقدم الخدمة من جهة أخرى، أما الاشتراك الالكتروني فهو عملية الانضمام من قبل المستفيد أو المكتبة إلى هيئة ممثلة في وكالة أو ناشر لاستغلال محتوى موضوعي معين متاح في الشكل الرقمي وفق اتفاقية تحدد حدود الاستغلال والمبالغ المستحقة والمدة.

أما **الترخيص** فهو عبارة عن اتفاقية أو عقد يتم بمقتضاه تنازل طرف على حق الاستخدام للمصدر لطرف آخر بمقابل مادي، أو هو عبارة عن عقد يتم بمقتضاه الاتفاق بين طرفين فيلتزم طرف (الناشر، جامعة، هيئة) بالتنازل على حق استغلال المصنف الرقمي لمدة زمنية محددة ويلتزم الطرف الثاني (المكتبة، المستفيد) بدفع مقابل الاستغلال.

ويمثل **الشراء الالكتروني** جميع عمليات الشراء والبيع بشكل آلي وواسع النطاق، بدءاً من طلب المصدر، وحتى تسديد قيمته للموردين، من خلال جميع نظم الوحدات الإدارية والأسواق الإلكترونية، ومواقع الموردين على شبكة الانترنت، ويمكن تقديم الفرق بين الاشتراك الالكتروني والشراء الالكتروني فيما يلي:

الفرق حسب	الاشتراك الالكتروني	الشراء الالكتروني
المدة	مدة الاستغلال محددة	مدة الاستغلال غير محددة
التكلفة	غير مرتفعة نسبياً	مرتفعة
طبيعة المصدر	مصادر متنوعة	غير متنوعة
الملكية	لا يمكن امتلاك الأوعية	انتقال ملكية الوعاء إلى المشتري

2. أسباب التوجه إلى الاشتراكات:

- الزيادة المستمرة في أسعار الأوعية الورقية.
- تحديات التخزين ← مساحات التخزين.
- ظروف الحفظ.
- إمكانات وطاقات الإتاحة ← تنوع مصادر المعلومات.
- إمكانية الاطلاع لأكثر من شخص في أكثر من مكان.
- عوائق الملكية الفكرية ← المنع من النسخ أو الطباعة.
- المنع من رقمنة المصادر الورقية.
- تزايد أعداد المستفيدين وتنوع احتياجاتهم.

3. طبيعة المصادر المشترك فيها في البيئة الرقمية:

أ/ قواعد البيانات: هي عبارة عن مجموعة من البيانات والمعلومات المخزنة بترتيب ونسق إلكتروني معين يسهل التعامل معها وحفظها واسترجاعها واستخراج النتائج منها، ويمكن تعريفها بشكل مبسط بأنها مجموعة من البيانات المرتبة والمنظمة والمرتبطة فيما بينها بروابط منطقية.

ب/ الدوريات الإلكترونية: هي أحد أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية التي تصدر بصفة دورية (شهرية ، نصف سنوية ، سنوية)، يشترك في إعدادها مجموعة من المؤلفين ولها عنوان ثابت، تتاح في شكل رقمي منها ما يوزع في شكل أقراص مدمجة ، ومنها ما يتاح عبر شبكة الإنترنت.

مميزات وفوائد الدوريات الإلكترونية على المكتبات:

- 1- الاقتصاد الهائل في أماكن الحفظ والتخزين فقد تم حل مشكلة تخزين الأعداد القديمة والأعداد الجارية.
- 2- الاقتصاد في النفقات كالاقتصاد في أماكن الحفظ، نفقات التأثيث، نفقات المعالجة، التجليد والترميم والصيانة،.... الخ
- 3- تنمية مقتنيات المكتبة من العناوين الجديدة : بإمكان المكتبات أن توفر لمجتمعها من المستفيدين آلاف العناوين من الدوريات دون التفكير في عمليات معالجتها أو تخزينها فالاشتراك في الدوريات الإلكترونية لا يعنى غالبا وجودها الفعلي في المكتبة.
- 4- حل مشكلة تقادم المعلومات فكلما قدمت الدورية تقادمت قيمتها المعلوماتية والبحثية.
- 5- الملاحقة الجارية للأعداد: ساعدت الدوريات الإلكترونية في حل مشكلة وصول الأعداد وتأخر وصولها وفقدانها.

4. أنواع الاشتراكات وبنود اتفاقيات الاشتراك: ينقسم الاشتراك إلى نوعين:

أ/ الاشتراك التجريبي: غالبا ما يكون مجاني حيث يكون لفترة زمنية محدودة أو لأعداد معينة، يتم من خلاله الحكم على مدى فعالية الدورية، أو قاعدة البيانات ومواصفاتها في عمليات البحث والاسترجاع.

(وهناك حالة خاصة للاشتراك المجاني وهو المتعلق بدوريات الوصول الحر)

ب/ اشتراك مدفوع الرسوم: أي الاشتراك بمقابل مادي، وهو نوعين:

* اشتراك الوصول: يكون في فترة زمنية محددة، تنتهي كل صلاحيات الوصول والاتاحة بانتهاء هذه الفترة.

* اشتراك مع تملك: يمكن الوصول للأعداد المشترك فيها حتى بعد انقطاع الاشتراك.

يتم هذا الاشتراك وفق اتفاقيات تتضمن مجموعة من البنود منها:

- نوعية الملفات. - السعر.
- قيود الاستخدام.
- مدة الترخيص. - الوصول الدائم.
- إعادة الاستخدام.
- الحماية والسرية - إحصائيات الاستخدام. - الجوانب القانونية.
- توفير الدعم والتدريب.

الدرس 2 : دور الانترنت في تنمية مصادر المعلومات.

يمكن للمكتبات الاستفادة من شبكة الأنترنت في تنمية مجموعاتها من خلال بعض التطبيقات، مثل:

1. **فهارس المكتبات على الخط OPAC**: تعتبر الفهارس على الخط إحدى أهم الخدمات الإلكترونية التي تقدمها المكتبات والتي تعمل على خلق قيمة مضافة للإتاحة والعرض الخدماتي للمكتبة، حيث توفر للمكتبات إمكانية الإطلاع على مصادر المعلومات، إقامة مشاريع تعاونية، الإهداء والتبادل، أو حتى تقييم المكتبة لنفسها ضمن ما يسمى بالمعايرة، ويمثل الفهرس العالمي worldcat أكبر قاعدة بيانات ببليوغرافية وهو بمثابة الدليل للبحث في فهارس المكتبات على الخط.

2. **أدلة تنمية مصادر المعلومات عبر الويب**: يعد الموقع الإلكتروني acqweb من المواقع المرجعية المهمة ومن أهم الأدلة التي يمكن الاستعانة بها في الاختيار والتزويد كونه يحصر العديد من مواقع الناشرين، فهارس المكتبات ، الببليوجرافيات،...الخ، كما يعتبر DOA أهم دليل لدوريات الوصول الحر كونه يعد المحطة الأولى للانطلاق نحو قواعد البيانات العالمية، حيث يسمح هذا الدليل بتكشيف الدوريات على مستوى المقالات وهو ما جعله يحظى بدعم كبرى شركات قواعد البيانات في العالم، مثل SCOPUS , EBSCO, Elsevier.

3. **البريد الإلكتروني**: بالرغم من أنه ظهر مع بدايات الشبكة العنكبوتية إلا أنه ذو إضافة كبيرة في مجال التواصل أثناء الإقتناء والاتصال بالناشرين أو الموردين ومتابعة خطوات التزويد.

4. **التجارة الإلكترونية والتسويق الإلكتروني لمصادر المعلومات**: تعتبر التجارة الإلكترونية ذلك النوع من التجارة الذي يعتمد على وسيط الكتروني ويتم فيها استخدام أساليب الكترونية من أجل البيع والشراء، وضمن هذا المفهوم قامت العديد من الشركات التجارية بتوفير مصادر الكترونية من خلال مواقع الناشرين التي يمكن بواسطتها القيام بجميع المعاملات بشكل الكتروني، وفي مثل هذه الحالات يمكن اعتبار الرسالة الإلكترونية بمثابة سند قانوني بين الطرفين في حالة حدوث أي خلاف بين المتعاملين.

إن استخدام الانترنت كقناة اتصال بين المتعاملين ضمن التجارة الإلكترونية هو ما يسمى بالتسويق الإلكتروني الذي يعتبر شرط من شروط التجارة الإلكترونية، وله دور كبير في تنمية مصادر المعلومات نظرا لتميزه لتعدد قنوات التوزيع وطرق تقديم المصادر الإلكترونية أو عرضها.

5. **الاقتناء الإلكتروني**: ويدخل ضمنه كل من الشراء والاشتراك الإلكتروني بشكل كبير ، وهنا يجب توفير اعتمادات مالية خاصة بشبكة الانترنت كنظام الدفع الإلكتروني، نظام لنكي يقبل التعاملات التجارية الإلكترونية، تشريعات قانونية.